

Distr.: Limited
7 November 2003
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والخمسون

اللجنة الثانية

البند ٩٤ (د) من جدول الأعمال

البيئة والتنمية المستدامة: مواصلة تنفيذ برنامج

العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية

الصغيرة النامية

المغرب*: مشروع قرار

مواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية
الصغيرة النامية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى إعلان بربادوس^(١) وبرنامج عمل التنمية المستدامة للدول الصغيرة النامية^(٢)، الذي اعتمده المؤتمر العالمي المعني بالبيئة والتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة وإذ تشير أيضا إلى قرارها ١٢٢/٤٩ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، بشأن المؤتمر العالمي،

وإذ تشير كذلك إلى قراراتها ١٨٣/٥١ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر

١٩٩٦، و ٢٠٢/٥٢ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، و ١٨٩/٥٣ المؤرخ ١٥

* باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أعضاء مجموعة الـ ٧٧ والصين.

(١) تقرير المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، بريدجتاون، بربادوس، ٢٥ نيسان/أبريل - ٦ أيار/مايو ١٩٩٤ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.94.I.18 والتصويبان)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الأول.

(٢) المرجع نفسه، المرفق الثاني.



كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، ووثيقة الاستعراض التي اعتمدها الجمعية العامة في دروتها الاستثنائية الثانية والعشرين^(٣)، وإلى قراراتها ٢٢٤/٥٤ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، و ١٩٩/٥٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، و ٢٠٢/٥٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، و ١٩٨/٥٦ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، و ٢٦٢/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢،

وإذ تذكّر بإعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة^(٤) وخطة التنفيذ لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة^(٥) لا سيما التركيز على الدول الجزرية الصغيرة النامية في الفصل السابع منه، فضلا عن الإشارات المتعلقة بالاحتياجات المحددة للدول الجزرية الصغيرة النامية الواردة في إعلان الألفية^(٦) وتوافق آراء مونتيري^(٧)،

وإذ تذكّر بقرارها عقد اجتماع دولي في عام ٢٠٠٤، يشمل جزءا رفيع المستوى، من أجل إجراء استعراض كامل وشامل لتنفيذ برنامج العمل^(٨)، كما نصت على ذلك خطط التنفيذ^(٩)،

وإذ ترحب بالأنشطة التحضيرية للاجتماع الدولي الجارية على الصعيدين الوطني والإقليمي، وإذ تعرب عن تقديرها للحكومات ساموا، والرأس الأخضر، وترينيداد وتوباغو، لاستضافتها الاجتماعات التحضيرية الإقليمية،

وإذ تؤكد من جديد الأهمية السياسية للاستعراض المقبل لفترة العشر سنوات، والتقدم المحرز منذ المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، وإذ تؤكد أن الخطر الناشئ من ضعف الدول الجزرية الصغيرة النامية والتحديات التي تواجهها قد تفاقم، وأن ذلك يستلزم تعزيز التعاون والمساعدة الإنمائية،

(٣) انظر القرار د/٢٢ - المرفق.

(٤) تقرير المؤتمر العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب) الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٥) المرجع نفسه، القرار ٢، المرفق.

(٦) انظر القرار ٢/٥٥.

(٧) تقرير المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، مونتيري، المكسيك، ١٨-٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢، (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.02.II.A.7)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٨) القرار ٢٦٢/٥٧، الفقرة ٥.

(٩) انظر تقرير المؤتمر العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب) الفصل الأول، القرار ١، المرفق، الفقرة ٦١.

- ١ - **تخطط علما** بتقرير الأمين العام^(١٠)؛
- ٢ - **تعتمد** النظام الداخلي المؤقت للاجتماع الدولي الذي سيستعرض تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية^(١١) والإعلان^(١٢) بصيغته الواردة في مذكرة الأمين العام^(١٣)؛
- ٣ - **تقرر** أن يكون الاجتماع الدولي مفتوحا أمام جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والدول الأعضاء في الوكالات المتخصصة، وأن يشارك فيه المراقبون وفقا للممارسة المتبعة في الجمعية العامة ومؤتمراتها وطبقا للنظام الداخلي للاجتماع الدولي بصيغته الواردة في مذكرة الأمين العام^(١٤)؛
- ٤ - **تكرر** التأكيد على الحاجة الملحة للتنفيذ الكامل والفعال لبرنامج العمل والإعلان ووثيقة الاستعراض التي اعتمدها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية الثانية والعشرين^(١٥) من أجل مساعدة الدول الجزرية الصغيرة النامية في جهودها الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة؛
- ٥ - **تقرر** أن ينعقد الاجتماع الدولي في الفترة من ٣٠ آب/أغسطس إلى ٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤، وأن يشمل جزءا رفيع المستوى من أجل إجراء استعراض كامل وشامل لتنفيذ برنامج العمل، كما نصت على ذلك خطة تنفيذ جوهانسبرغ، وترحب بالعرض الذي تقدمت به حكومة موريشيوس لاستضافة الاجتماع الدولي؛
- ٦ - **تقرر أيضا** عقد مشاورات رسمية لمدة يومين في موريشيوس في ٢٨ و ٢٩ آب/أغسطس ٢٠٠٤؛
- ٧ - **تحث** على أن يكون التمثيل والمشاركة في الاجتماع الدولي في أعلى مستوى ممكن؛
- ٨ - **تقرر** أن يهدف الاجتماع الدولي إلى الحصول من جديد على التزام سياسي من المجتمع الدولي، وإلى التركيز على الإجراءات العملية من أجل مواصلة تنفيذ برنامج العمل، مع مراعاة القضايا الجديدة والناشئة، والتحديات والحالات التي نشأت منذ اعتماد برنامج العمل؛

(١٠) A/58/170.

(١١) سيصدر.

٩ - **تؤيد** قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٥٥/٢٠٠٣ المؤرخ ٢٤ تموز/يوليه ٢٠٠٣، الذي قرر فيه بناء على توصية لجنة التنمية المستدامة في دورتها الحادية عشر عقد اجتماع تحضيرى أقاليمى للدول الجزرية الصغيرة النامية في الفترة من ٢٦ إلى ٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤ في ناساو، جزر البهاما، وتشجع على المشاركة فيه على المستوى الوزاري؛

١٠ - **تؤيد أيضا** قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره ٥٥/٢٠٠٣، بناء على توصية لجنة التنمية المستدامة في دورتها الحادية عشرة، عقد اجتماع تحضيرى خلال دورتها الثانية عشرة مدته ٣ أيام من ١٤ إلى ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٤، لإجراء تقييم متعمق لتنفيذ برنامج العمل ووضع الصيغة النهائية للتحضيرات المتعلقة بالاجتماع الدولي، بما في ذلك جدول أعماله؛

١١ - **تقرر** أن يكون الاجتماع التحضيرى مفتوحا والسماح فيه بالمشاركة الكاملة والفعالة لجميع الدول الأعضاء، فضلا عن الوكالات المتخصصة، وتشجع الوكالات والمنظمات الإقليمية والدولية المعنية والمجموعات الرئيسية، المحددة في جدول أعمال القرن ٢١^(٢)، على أن تساهم وتشارك بفاعلية في الاجتماع التحضيرى، وذلك وفقا للنظام الداخلى لمؤتمر القمة العالمى للتنمية المستدامة؛

١٢ - **ترحب** بالجهود المبذولة على الأصعدة الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية والرامية إلى تنفيذ برنامج العمل، وتحيط علما بالتقارير المقدمة من الاجتماعات التحضيرية الإقليمية لمناطق المحيط الهادئ، ومنطقة المحيط الأطلسي والمحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط وبحر جنوب الصين، ومنطقة البحر الكاريبي التابعة للدول الجزرية الصغيرة النامية؛

١٣ - **تقرر** أن يشارك الأعضاء المنتسبون في اللجان الإقليمية والذين يمثلون الدول الجزرية الصغيرة النامية في الاجتماع الدولي وفقا للمادة ٦١ من جدول الأعمال المؤقت للاجتماع الدولي بصيغته الواردة في مذكرة الأمين العام؛

(٢) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويبان)، المجلد الأول، القرارات التي اتخذها المؤتمر، القرار ١، المرفق الثاني، المجموعات الرئيسية هي: النساء والشباب، والسكان الأصليون ومجتمعاتهم، والمنظمات غير الحكومية، والسلطات المحلية والعمال ونقاباتهم، وقطاعا التجارة والصناعة بما فيها الشركات عبر الوطنية، والأوساط العلمية والتكنولوجية، والمزارعون.

١٤ - **تقرر أيضا** أن يتم اعتماد وثائق تفويض المجموعات الرئيسية، بما فيها المنظمات غير الحكومية ومشاركتها في الاجتماع الدولي وفقا للمادة ٦٥ من النظام الداخلي المؤقت للاجتماع الدولي بصيغته الواردة في مذكرة الأمين العام؛

١٥ - **تدعو** الأمين العام، أن يعين بالتشاور مع الدول الجزرية الصغيرة النامية، بتعيين أميننا عاما للاجتماع الدولي؛

١٦ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يكفل، بالتشاور مع وكالات ومؤسسات الأمم المتحدة ذات الصلة، وأخذا في الاعتبار التقارير التي يمكن أن ترد إليه من الوكالات المانحة الثنائية والإقليمية والمتعددة الأطراف وكذلك من المجموعات الرئيسية بما فيها المنظمات غير الحكومية، أن يكفل تقديم تقرير تحليلي في الوقت المناسب إلى الدورة الثانية عشرة للجنة التنمية المستدامة على أساس الأعمال التحضيرية الوطنية والإقليمية والأقاليمية التي تقوم بها الدول الجزرية الصغيرة والأطراف الأخرى والتقارير التي تعدها؛

١٧ - **تقرر** توفير الموارد الضرورية لإدارة شؤون الإعلام والأمانة العامة لكفالة نشر أهداف ومقاصد الاجتماع الدولي على أوسع نطاق ممكن ضمن الدول الأعضاء، والمجموعات الرئيسية بما فيها المنظمات غير الحكومية ووسائل الإعلام الوطنية والإقليمية والدولية، بما في ذلك من خلال شبكة المعلومات التابعة للدول الجزرية الصغيرة النامية، وذلك بهدف التشجيع على المساهمة في الاجتماع الدولي وعملياته التحضيرية ودعمهما؛

١٨ - **تعرب عن تقديرها** للتبرعات المقدمة إلى الصندوق الاستئماني الطوعي المنشأ بغرض مساعدة الدول الجزرية الصغيرة النامية على المشاركة مشاركة كاملة وفعالة في الاجتماع الدولي وعملياته التحضيرية كما وافق على ذلك المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره ٥٥/٢٠٠٣ ومقرره ٢٨٣/٢٠٠٣^(١٣)، المؤرخ ٢٤ تموز/يوليه ٢٠٠٣ وتدعو جميع الدول الأعضاء والمنظمات إلى التبرع بسخاء للصندوق؛

١٩ - **تقرر** دعم مشاركة البلدان النامية في الاجتماع الدولي من خلال توفير الموارد الكافية لذلك؛

٢٠ - **ترحب** بجهود التنسيق الجاري الاضطلاع بها في منظومة الأمم المتحدة من خلال إنشاء فرقة عمل مشتركة بين الوكالات لتمكين منظومة الأمم المتحدة من تحسين التنسيق وتعزيز التعاون بشأن المسائل ذات الصلة بالعملية التحضيرية للاجتماع الدولي نفسه؛

(١٣) انظر أيضا A/C.2/58/4.

٢١ - **تطلب** إلى إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة، أن تضطلع من خلال شعبة التنمية المستدامة ووحدة الدول الجزرية الصغيرة النامية التابعة لها بأنشطة في كل من العملية التحضيرية والاجتماع الدولي عن طريق القيام، بجملة أمور، منها تعزيز التنسيق داخل منظومة الأمم المتحدة وكذلك مع سائر المنظمات المتعددة الأطراف ذات الصلة، بما في ذلك من خلال الزيادة في الترتيبات المؤسسية بهدف كفاءة التنفيذ والرصد والمتابعة الفعالة لنتائج استعراض العشر سنوات لبرنامج العمل؛

٢٢ - **تطلب أيضا** إلى مكتب الممثل السامي لأقل البلدان نموا، والبلدان النامية غير الساحلية، والدول الجزرية الصغيرة النامية أن يواصل بل ويكثف دوره الدعائي، في شراكة مع الإدارات ذات الصلة المهمة التابعة للأمم المتحدة وكذلك مع المجموعات الرئيسية، ووسائل الإعلام، والأكاديميات والمؤسسات في تعبئة الدعم والموارد الدولية من أجل إنجاح الاجتماع الدولي، ولغرض متابعة نتائج استعراض العشر سنوات لبرنامج العمل؛

٢٣ - **تكرر تأكيد طلبها** إلى الأمين العام تعزيز وحدة الدول الجزرية الصغيرة النامية عملا بالفقرة ٨ من القرار ١٩٨/٥٦ والفقرة ١٣ من القرار ٢٦٢/٥٧، من خلال القيام فورا بإنشاء وظيفة دائمة في الوحدة لتمكينها من المساعدة بصورة فعالة في إعداد الاستعراض الشامل لبرنامج العمل وفي تنفيذ نتائج الاجتماع الدولي؛

٢٤ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها التاسعة والخمسين، في إطار البند المعنون "البيئة والتنمية المستدامة"، بندا فرعيا عنوانه "مواصلة تنفيذ نتائج المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية: متابعة نتائج الاجتماع الدولي لاستعراض تنفيذ برنامج عمل بربادوس"، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقرير الاجتماع الدولي إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والخمسين.